[77] قوله: " ورضيت لكم ما رضي به ابن ام عبد ". اقول: هذا الحديث لا يجوز الاستدلال به للوجوه الاتية: 1 - انه من الاحاد ان هذا الحديث من الاحاد، وحديث الثقلين من المتواترات. على انه مما تفرد به اهل السنة، كما انه مما لا يقبله اهل الحق. 2 - انه مما اعرض عنه الشيخان لقد أعرض الشيخان عن روايته، وقد ذكرنا ان كلما لم يذكراه فهو عندهم موهون بل لم يخرجه أحد من أصحاب الصحاح الستة. 3 - انه لا يدل على منزلة لابن مسعود ولو فرض صحة هذا الحديث وسلمنا ذلك، فانه لا يعارض حديث الثقلين، لان حديث الثقلين يدل على خلافة اهل البيت عليهم السلام وامامتهم وعصمتهم وطهارتهم وافضليتهم من غيرهم. كما مر بالتفصيل. _____